

آي فون لكل حساوي ، ، ،

ذهبت يوم الخميس القادم إلى حضور إجتماع بيني أنا (ممثل أهالي الأحساء) و بين رجال الأعمال الذين يملكون مؤسسات و شركات متنوعة في الأحساء .

جلسنا حول طاولة حوار مربعة الشكل عليها قنينة ماء (أم نهر ريال) و بسكويت ابو ولد (يا سلام على ايام زمان) ، نظروا ناحيتي بإزدراء و قالوا : عطنا الزبدة و بدون لف و دوران ... قلت لهم :انا ما بي من عندكم شي و ما عرف اللّاف و الدوران كل الي اريده هو مساعدتكم فقط .. قالوا : ابتدينا بالطراره ؟ قلت : واه ما هي طراره ، هذه الأحساء تحتاج إلى تضحيتكم ... قطبووا حواجهم جمیعاً و كأنهم لأول مرة يسمعوا كلمة تضحية و شعرت حينها انهم يريدوا ان يتبعوا ناحيتي ليوسعني ضرباً لكن شجّعت نفسي و قلت : نعم إلى متى ستبقون تختلفون خلف إصبعكم ؟ لولا الأحساء لما تكوا نت ثرواتكم المليارديرية .. قالوا : ابتدينا بالحسد ؟ إنت شنهو تريد بالضبط ؟

قلت : انتم تعرفون أنّ الأحساء منتشر فيها فيروس كارونا (حسب لغة الاطباء) و مكرونة (حسب اللهجة الخليجية) القاتل و ماشاء الله استطاع الفايروس ان يحصل على بيئة تحضنه و لقي الترحيب و التهليل عند قدومه مطار الاحساء ، و مستشفينا تنا كانت الحاضن الأول له حيث قدّمت السكن القريب و المكيّف مع حمام سونا ولهذا نقدم لهم الشكر و الامتنان على طيب الضيافة ، و قام المسؤولين بمنع أي أجواء تعكّر مزاج الفايروس و لقد وضع حرس الأمن على المختبرات لكي لا يعتدي عليه أحد و يحرده من ملابسه و يفضحه ... و لهذا صرّحوا في ليلة ظلماء غاب فيها القمر (إنّ الوضع مطمئن) و أبشركم يا رجال الأعمال أنّ هناك أكثر من 15 رجلاً ضحّوا من أجل أن يعيش الفايروس و قدّموا أنفسهم قرابيناً له ، و أزيدكم من الشعر شعر ثاني هو أنّ الفايروس ما يسبب أي مشاكل إلا للشيبان (العجائز) يعني هالفايروس فقط للقضاء على هذه الفئة من المجتمع لأنّ (صلاحيتهم انتهت) وبدل ما نروح بهم لدور العجزة تكفل الفايروس بالقضاء عليهم و ازيدكم شعر ثاني انّ الفايروس ما يقضي إلا على المرضى (الي طايج حظهم وما عندهم سرير) يعني من الأخير احنا و انتوا بنرتاح من الشيبان و المرضى و في الأخير رايح تستفيد وزارة الصحة لأنها لن تصرف الكثير من المال من أجلهم (يا سلام عليك يا حبيبي) و أبشركم يقولون في فايروس خاص للقضاء على الأطفال يعني بعد كم سنة يمكن ما يبقى حساوي على وجه الأرض (تقدر تحلف ؟)

قالوا : ماشاء الله شي حلو ، و الحين شنهو المطلوب منّا بالضبط ؟ قلت لهم : أنا ودي اصرف آيفون كل حساوي !!! فتحوا باعهم و كأنهم يشاهدوا فلم دموي .. قلت : يستاهلو الحساوية لأنهم فتحوا مستشفيا لهم للفايرروسات و لهذا يجب عليكم يا رجال الاعمال أن تتعاونوا لتكريمهم و أنا فكّرت نعطي كل واحد منهم آي فون (آي قلبي) تكريماً لهم على ما بذلوا وكذلك نعطي المسؤولين با نوراما لأنهم تعبووا معنا و (كلّفنا عليهم) .. قالوا : فكرة جيدة و شنهو الفائدة لنا من كل هذا ؟ قلت لهم : سنضع اعلانات لشركاتكم و مؤسساتكم في العنايات المركزية و على توابيت الموتى ... عجبتهم الفكرة

في الأخير : مات رجال الأعمال و أحفلت الأحساء إحتفالاً مهيباً بمناسبة سجن الفايروس مدى الحياة و دفع مبالغ للتعويض بعد أن ثبتت إدانته و عُرِضت شهادات الشهود و المستندات و تمت محاكمته في محكمة العدل الكبرى في الأحساء .